

اليقين

[199] فيما نذكره أيضا من كتاب (المعرفة) لإبراهيم الثقفي الأصفهاني، من تسمية

مولانا على عليه السلام بأمر المؤمنين وسيد المسلمين، سماه به رسول الله صلى الله عليه وآله. ننقله من كتاب (المعرفة) المشار إليه بما هذا لفظه: حدثنا إبراهيم قال: واخبرني عثمان بن سعيد قال: حدثنا محمد بن كثير عن إسماعيل بن زياد عن أبي إدريس عن نافع مولى عائشة قال: كنت خادما لعائشة وأنا غلام اعاطيهم (1) إذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله عندها. فبينما رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عند عائشة إذ جاء جاء فدق الباب. فخرجت إليه فإذا جارية معها إناء مغطي، فرجعت إلى عائشة فاخبرتها، فقالت: أدخلها. فدخلت فوضعت بين يدي عائشة، فوضعت عائشة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، فمد يده يأكل. ثم قال: ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين يأكل معي. قال عائشة: ومن أمير المؤمنين؟ فسكت، ثم أعاد فسألت فسكت. ثم جاء جاء فدق الباب فخرجت إليه فإذا علي بن أبي طالب، فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله واخبرته. فقال: أدخله، فدخل علي عليه السلام. فقال: مرحبا وأهلا لقد تمنيتك حتى لو ابطأت على لسئلت أن يجئ بك، اجلس فكل فجلس فأكل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه _____ (1) في البحار: اعاطيهم.
